



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5177

التاريخ : الأربعاء 2020/3/4

الفبر الرئيسي



هنية: قدّما تنازلات للوصول إلى رؤية
فلسطينية واحدة وواشنطن حاولت
الاتصال بنا

... ص 3

أبرز العناوين



أبو ردينة: مستعدون للتعامل مع أية حكومة إسرائيلية تلتزم بالوصول إلى السلام
الولايات المتحدة الأمريكية تصادق على صفقة أسلحة لـ"إسرائيل" بقيمة 2.4 مليار دولار
"القائمة المشتركة" تحصل على مقعدين إضافيين وتحافظ على المركز الثالث
مناورات إسرائيلية أميركية للتصدي للتهديدات الصاروخية
قوات الاحتلال تعتقل 21 مواطنا بينهم 3 قيادات من حماس بالضفة والقدس المحتلتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: مستعدون للتعامل مع أية حكومة إسرائيلية تلتزم بالوصول إلى السلام
5	3. اشتية: عودة نتياهو إلى الحكم تدل على أن "إسرائيل" تزداد يمينية
5	4. عريقات مغلقة على تقدم اليمين الإسرائيلي: "لقد فاز الاستيطان والفصل العنصري"
6	5. عشراوي: طغيان الصهيونية الأصولية هو نتيجة لغياب المساءلة الدولية والتواطؤ الأميركي
6	6. الخارجية الفلسطينية تحذر من سياسات وخطوات نتياهو بعد فوزه بالانتخابات
7	7. مستشرق إسرائيلي يستعرض خيارات السلطة ضد صفقة القرن
8	8. وزارة الصحة في غزة: تشغيل المستشفى التركي قريباً
<u>المقاومة:</u>	
8	9. حماس: أي حكومة إسرائيلية قادمة لن تغير من طبيعة الصراع
9	10. "الجهاد": نتائج الانتخابات الإسرائيلية، لن تغير من الواقع شيئاً
9	11. "المبادرة الوطنية" و"الديمقراطية" عن الانتخابات الإسرائيلية: فاز الاستيطان والتطرف اليميني
10	12. الهندي: وفد من "الجهاد" سيتجه لـ"روسيا" الأسبوع المقبل
10	13. قوات الاحتلال تعتقل 21 مواطناً بينهم 3 قيادات من حماس بالضفة والقدس المحتلتين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. نتياهو يستبق النتائج ويبدأ اتصالاته لتشكيل الحكومة
11	15. خبير إسرائيلي: فوز نتياهو لن ينقذه من محاكمته القادمة
12	16. "القائمة المشتركة" تحصل على مقعدين إضافيين وتحافظ على المركز الثالث
12	17. تقرير: كيف فاز نتياهو قبل أسبوع من الانتخابات؟
14	18. مناورات إسرائيلية أميركية للتصدي للتهديدات الصاروخية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. القدس: 64 مستوطناً بينهم المتطرف غليك يقتحمون الأقصى
15	20. الاحتلال يستأنف التجريف بجبل النجمة جنوب نابلس
15	21. مواجهات واعتقالات في الضفة والاحتلال يتوغل في غزة
16	22. الحكم على طالب فلسطيني في مصر بالسجن المؤبد

	<u>مصر:</u>
16	23. مستشرق اسرائيلي: الحقبة "المباركية" تتجدد في عهد السيسي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	24. البرلمان العربي يطالب البرازيل بمراجعة موقفها بشأن فلسطين
17	25. الداخلية الباكستانية تعلن تسهيلات على إجراءات الإقامة للطلبة وأبناء الجالية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
17	26. بومبيو يحذر الأعضاء بالأمم المتحدة من معاقبة الشركات الأمريكية العاملة في المستوطنات
17	27. بايدن أمام مؤتمر "إيباك": صفقة القرن حيلة سياسية بهلوانية رخيصة
18	28. 3 مليون دولار دعم نرويجي للاونروا
18	29. الرئيس مادورو: فنزويلا ستستمر بالدعم غير المحدود لفلسطين شعبا وقيادة
18	30. خلال كلمته لإيباك: الرئيس الكولومبي يعلن نيته فتح مكتب تجاري لبلاده بالقدس
19	31. الولايات المتحدة الأمريكية تصادق على صفقة أسلحة لـ"إسرائيل" بقيمة 2.4 مليار دولار
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	32. بيرني ساندرز و"إسرائيل"... كولوم لينش *
21	33. كورونا كورونا وسيناريوهات المستقبل... هاني المصري *
24	34. لا بواكي لفلسطينيي العراق... عبد اللطيف السعدون
26	35. لوائح الاتهام خدعت نتنياهو... سيفر بلوتسكر
27	<u>كاريكاتير:</u>

١. هنية: قدّمتنا تنازلات للوصول إلى رؤية فلسطينية واحدة وواشنطن حاولت الاتصال بنا
الميادين نت: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إنّ استراتيجية "حماس" قائمة
على ضرورة الوحدة الفلسطينية.
أضاف هنية في حديث إلى الميادين: "قدّمتنا الكثير من التنازلات للوصول إلى رؤية فلسطينية واحدة،
وعرضنا 4 خيارات. الخيار الأول إجراء انتخابات عامة، والخيار الثاني انعقاد المجلس الوطني

الفلسطيني خارج رام الله، ليتمكن الجميع من المشاركة، والخيار الثالث هو إمكانية عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني في القاهرة، أما الخيار الرابع فهو أن تؤلف حكومة وحدة وطنية فلسطينية". وأوضح أن "أي خيار من هذه الخيارات تتعاطى معه حركة فتح بإيجابية، فنحن مستعدون للمضي قدماً فيه".

وفي إطار زيارته إلى موسكو، لفت إلى أن "روسيا على علاقة جيدة مع كل الفصائل الفلسطينية وتستضيف الجميع، وهي قادرة على التحرك الدولي لدعم القضية الفلسطينية". وشدد هنية على أنّ الفصائل الفلسطينية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالسعي للمصالحة الفلسطينية، في وقت تعتبر "حماس" الدور المصري محورياً في مسار المصالحة. وأشار إلى أنّ "المطلوب من الإخوة في فتح التخلص من بعض القضايا العالقة منذ ما قبل أوصلو"، وأضاف: "حملتُ السفير الفلسطيني رسالة للرئيس عباس حول استعداد حماس لاستقبال وفد السلطة في غزة".

وكشف هنية: "أقولها عبر الميادين، واشنطن حاولت الاتصال بحركة حماس ونحن رفضنا"، وأضاف: "رفضنا أي اتصالات سرية مع الإدارة الأميركية، ومن المهم جداً أن نقطع الطريق على سيطرة الأميركي على المنطقة. وعلى الدول المتضررة من الولايات المتحدة أن تجد وسائل للتواصل والالتقاء". وأكد هنية أننا "تملك الوعي لقطع الطريق على أي محاولة لشق الصف بين حماس والجهاد"، وقال إن "التهديدات لم تتوقف، والمقاومة في غزة عصية على الكسر". وعلّق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على اغتيال الفريق الشهيد قاسم سليمان بالقول إنه "قتل غدرًا على يد الأميركيين، وكان دوره محورياً، وكان طبيعياً مشاركة وفد من حماس بواجب العزاء بالشهيد سليمان".

قناة الميادين، بيروت، 2020/3/2

٢. أبو ردينة: مستعدون للتعامل مع أية حكومة إسرائيلية تلتزم بالوصول إلى السلام

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن نتائج الانتخابات الاسرائيلية هي شأن داخلي، وما يهمنا فقط هو الحفاظ على حقوقنا الوطنية الثابتة والمشروعة وفي مقدمتها القدس ومقدساتها، ولن نسمح لأي أحد بتصفية قضيتنا.

وأضاف أبو ردينة في تصريح له، اليوم الثلاثاء، "اننا مستعدون للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية تلتزم بالوصول للسلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/3

٣. اشتية: عودة نتياهو إلى الحكم تدل على أن "إسرائيل" تزداد يمينية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن هناك ترجيحات إعلامية تشير لعودة بنيامين نتياهو إلى الحكم، وهذا الأمر يدل على أن المجتمع الإسرائيلي يزداد يمينية، وإن الائتلاف الذي قد يتشكل هو ائتلاف لضم الأراضي الفلسطينية، والاعتداء على الشعب الفلسطيني.

وأكد اشتية في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت في مدينة رام الله، اليوم الثلاثاء، أننا "مقدمون على مرحلة فيها تحديات بارترفاع وتيرة الاستيطان والتوسيع الاستيطاني وضم الأغوار، وتحويل المدن والقرى الفلسطينية إلى بانتوستانات، كما سيستمر الائتلاف بقرصنة أموالنا بشكل أو بآخر".

وقال إن المجلس سيبدأ اليوم مناقشة بند واحد على جدول الأعمال، وهو المتعلق بالموازنة العامة لعام 2020.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/3

٤. عريقات معلقا على تقدم اليمين الإسرائيلي: "لقد فاز الاستيطان والفصل العنصري"

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، الإثنين، إن تقدم اليمين الإسرائيلي في الانتخابات، بمثابة "فوز للاستيطان والضم ونظام الفصل العنصري".

جاء ذلك في تغريدة له عبر تويتر، تعليقا على تقدم كتلة اليمين الإسرائيلي، بزعامة رئيس الوزراء بينيامين نتياهو، في الانتخابات التي جرت الإثنين.

وقال عريقات "لقد فاز الاستيطان والضم والأبرتهاید (نظام الفصل العنصري)، نتياهو قرر أن استمرار الاحتلال والصراع هو ما يجلب لإسرائيل التقدم والازدهار، فاختار ان يكرس أسس وركائز الصراع ودوامه العنف ..". وتابع "وبذلك يفرض (نتياهو) أن تعيش المنطقة وشعبها بالسيف".

وختم عريقات تغريدته "الخطوة القادمة (هي) الضم.. الجانب الخاطئ للتاريخ"، في إشارة إلى إعلان نتياهو سابقا، نيته ضم مناطق واسعة من أراضي الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2020/3/4

٥. عشراوي: طغيان الصهيونية الأصولية هو نتيجة لغياب المساءلة الدولية والتواطؤ الأمريكي

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية كانت تعبيراً واضحاً عن تفشي ثقافة الكراهية والعنصرية والتطرف في إسرائيل، إضافة إلى كونها دولة مارقة تعمل خارج إطار القانون الدولي وتتمتع بالحصانة والإفلات من العقاب. وأشارت عشراوي، في بيان لها، باسم اللجنة التنفيذية، مساء اليوم الثلاثاء، إلى أن الخطاب اليميني المتطرف الذي طغى على البرامج السياسية لمعظم الأحزاب الصهيونية والقائم على العنصرية والقمع والبطش والتحريض وازدراء القانون الدولي، أصبح مرجعاً يستند إليه الناخب الإسرائيلي في اختيار ممثليه.

وأكدت أن نتائج الانتخابات عززت من طبيعة النظام السياسي الإسرائيلي المشوّه القائم على القتل وتصعيد الاستيطان، والضم، وسرقة الأراضي، ومواصلة انتهاك حقوق شعبنا الأعزل وسرقة مقدراته وأمواله، واستكمال المشروع الصهيوني الأصولي على أرض فلسطين التاريخية، وترسيخ سياسة التحريض الممنهجة ضد فلسطينيي الداخل الذين يمثلون 20% من سكان إسرائيل. وقالت: "إن شعبنا الفلسطيني وجميع من يحترم المبادئ والقيم الإنسانية هم ضحية هذه الثقافة الاستعمارية والحاكمة".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/3

٦. الخارجية الفلسطينية تحذّر من سياسات وخطوات نتتها هو بعد فوزه بالانتخابات

رام الله- كفاح زبون: حذرت وزارة الخارجية والمغتربين من السياسات والخطوات التي سيقدّم عليها بنيامين نتتها هو في حال نجاح في تشكيل الائتلاف الحكومي. وتابعت الخارجية، في بيان: «يتضح من نتائج الانتخابات الإسرائيلية فوز معسكر اليمين وبرنامجه القائم على الضم والتوسع الاستيطاني، والتطهير العرقي، وطرد المواطنين، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل، والاعتقالات، وإنهاء حلم الدولتين وفكرة إقامة دولة فلسطينية، وغيرها من البنود التي ظهرت بشكل واضح خلال الحملة الدعائية التي سبقت الانتخابات، والتي أكدها نتتها هو في خطاب الفوز عندما تحدث بشكل صريح عن ضم الأغوار والمستوطنات، وهو ما وجد صداه لدى شريكه في نفس المعسكر نفتالي بينيت الذي تفاخر برفضه المطلق لإقامة دولة فلسطينية، واعداً بإسقاط أي حكومة إسرائيلية تتجرأ للحديث عن هذا الموضوع».

وأدانت الخارجية بأشدّ العبارات تصريحات ومواقف نتنهاو التي وردت في خطاب الفوز، معبرة عن قلقها الشديد من نتائج الانتخابات الإسرائيلية، ومن السياسات والخطوات التي سيقدّم عليها نتنهاو في حال نجاح في تشكيل الائتلاف الحكومي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/4

٧. مستشرق إسرائيلي يستعرض خيارات السلطة ضد صفقة القرن

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي إن "السلطة لفلسطينية وهي تواجه صفقة القرن أمامها جملة خيارات أساسية، رغم أن محمود عباس يدرك تماما أنه لا يستطيع العمل ضد الأنظمة العربية التي تدعم الصفقة، وهو ينظر اليوم الذي يشهد فيه تغييرا في واشنطن". وأشار بنحاس عنبري، في مقاله على موقع المعهد المقدسي للشؤون العامة والدولة، ترجمته "عربي 21"، إلى أن "الأوساط السائدة في القيادة الفلسطينية برام الله لا توجد فيها وحدة حال تجاه الرد على صفقة القرن التي أعلنها الرئيس دونالد ترامب أواخر يناير، رغم وجود توافق عام في القيادة العليا للسلطة الفلسطينية على أنه يجب رفض الصفقة، لكن لا توجد توافقات تفصيلية حول الطرق الأكثر ملاءمة لتنفيذ هذا الرفض".

ونقل عن عدة مصادر في رام الله أن "هناك إجماعا داخل الدائرة الضيقة المحيطة بأبو مازن على عدم العودة إلى طريق العمل المسلح والعنف الميداني، لكن هذا الخيار قد يصاحب القيادة الفلسطينية التي ستأتي بعد أبو مازن، مع العلم أن العودة إلى هذا الخيار مرتبط بترميم العلاقة مع حماس وباقي المنظمات الفلسطينية المسلحة، وإيجاد حالة من الإجماع القومي الفلسطيني على استئناف العمل المسلح ضد إسرائيل".

وأكد عنبري، أنه "وفق الكثير من الآراء داخل القيادة الفلسطينية، فإنه طالما أن خيار العمل المسلح ما زال ينتظر دوره، فيجب العمل على تفعيل وتصعيد الكفاح الدبلوماسي ضد إسرائيل، وصولا إلى إمكانية طرد إسرائيل من الأمم المتحدة".

وأضاف أن "الخطوة الأولى هو التوجه للأمم المتحدة لحصول فلسطين على عضوية دائمة في المنظمة الدولية، وليس فقط عضوة مراقبة، والانضمام إلى كل المنظمات والمؤسسات الدولية التابعة لها، مع العلم أن مثل هذه الخطوة تمثل انتهاكا لاتفاق أوسلو الذي وقعت عليه السلطة الفلسطينية".

واستدرك بالقول إن "مثل هذا البرنامج العملي قد يثير جدالا داخليا بين السلطة الفلسطينية والدول العربية، فالعديد من الأنظمة العربية التي تعيش حالة من عدم الاستقرار الداخلي ليست معنية بإثارة القضية الفلسطينية من جديد، في الوقت الذي تبدي هذه الدول دعمها العلني لصفقة القرن".

موقع "عربي 21"، 2020/3/4

٨. وزارة الصحة في غزة: تشغيل المستشفى التركي قريبا

غزة: قال عبد السلام صباح مدير عام المستشفيات في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، إنه سيتم تشغيل مستشفى الصداقة التركي - الفلسطيني، قريبا.

وأوضح صباح خلال جولة مع وفد من وزارة الصحة في رام الله، إنه سيتم اتخاذ جملة من الإجراءات التقنية والفنية لتشغيل المستشفى الذي سيقدم خدمات طبية ونوعية للمرضى وخاصة مرضى الأورام.

وبين أن هناك توافقاً على تشغيل المستشفى بخدمات متخصصة ونوعية وفقاً للحاجة. مشيراً إلى أنه سيتم قريبا اعتماد موازنته التشغيلية.

ويضم المستشفى التركي الذي تم بنائه عام 2011 أحدث التجهيزات الطبية، وتصل مساحته 34 ألفاً و800 متر.

القدس، القدس، 2020/3/3

٩. حماس: أي حكومة إسرائيلية قادمة لن تغير من طبيعة الصراع

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم إن هوية أي حكومة إسرائيلية قادمة لن تغير من طبيعة الصراع مع المحتل، واعتباره كيانا احتلاليا يجب مقاومته، ولن تؤثر في المسار النضالي والكفاحي لشعبنا حتى دحر هذا الاحتلال.

وأضاف برهوم في تصريح صحفي، نحن لا نعول على أي متغيرات داخل المجتمع الإسرائيلي، فجميعهم نتاج مشروع صهيوني احتلالي يهدف إلى تثبيت أركان الكيان الصهيوني على حساب الحق الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2020/3/3

١٠. "الجهاد": نتائج الانتخابات الإسرائيلية، لن تغير من الواقع شيئاً

غزة: قال القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" داود شهاب، إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية، لن تغير من الواقع شيئاً، فهناك احتلال وعدوان قائمين، ومن الطبيعي والبديهي أن نواجه هذا الاحتلال وعدوانه.

وأكد شهاب في تصريح صحفي، أن الشعب الفلسطيني دفع أثماناً باهظة بسبب "الإرهاب الصهيوني" في عهود كل الحكومات السابقة. وأضاف، "نحن لم ولن نعول على تغيير في السياسة الإسرائيلية بعد أو قبل نتائج انتخاباتهم، نحن نعول على صمود شعبنا وثبات جماهير أمتنا الحية". وختم قائلاً: "كلما كانت مواقفنا صلبة وأغلقتنا الباب في وجوه المحتلين الغاصبين ومنعنا مسارات التطبيع وواجهنا المخططات العدوانية، كان ذلك أقرب للتحرير وأكثر قدرة على المواجهة وإفشال مخططات المعتدين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/3

١١. "المبادرة الوطنية" و"الديمقراطية" عن الانتخابات الإسرائيلية: فاز الاستيطان والتطرف اليميني

رام الله - "العربي الجديد": رأى الفلسطينيون في تقدم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في انتخابات الكنيست التي جرت، أمس الاثنين، فوزاً للاستيطان وضم الضفة الغربية المحتلة، معتبرين أنّ النتائج تعني التصويت للتطرف اليميني.

من جهته، وصف الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" مصطفى البرغوثي، في بيان صحفي، نتائج الانتخابات الإسرائيلية بأنها تصويت "للتطرف اليميني الشعبوي وللعنصرية، وهي تؤكد تعمق انعطاف المجتمع الإسرائيلي نحو العنصرية القبيحة، وترسيخ منظومة الأبرتهيد العنصرية ضد الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أنّ "ذلك يعني تعاضم وزن وتأثير المستعمرين المستوطنين في الأراضي المحتلة في القرارات الإسرائيلية".

وقال: "بعد هذه النتائج لم تبقى أي ذريعة للتقاعس عن إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتشكيل قيادة وطنية موحدة، تتبنى استراتيجية كفاحية بديلة لنهج التفاوض الذي فشل، ووهم المراهنة على حل وسط مع الحركة الصهيونية".

أما عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" تيسير خالد، فقد أكد في تصريح، أنّ نتائج الانتخابات الإسرائيلية تشير إلى مزيد من التحول نحو الفاشية والتطرف في المجتمع الإسرائيلي ومزيد من النزعة العدوانية والاستيطانية التوسعية لأحزاب معسكر اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، وجاءت صادمة لمن راهنوا على نتائج مختلفة تفتح وفق حسابات مضمرة ألقاً

سياسياً جديداً أمام العملية السياسية والعودة إلى مسار مفاوضات محكوم بميزان قوى على الأرض يميل بشكل حاسم لمعسكر الاستيطان والتوسع والضم في إسرائيل. وأشار إلى أنّ "نتنياهو وأحزاب اليمين ذهبوا للجولة الثالثة من انتخابات الكنيست مسلحين بنشر أميركا لصفقة القرن، الأمر الذي شكل حافزاً لجمهور هذه الأحزاب للتوجه بكثافة أعلى من السابق إلى صناديق الاقتراع".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/3

١٢. الهندي: وفد من "الجهاد" سيتجه لـ"روسيا" الأسبوع المقبل

قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي ، إن روسيا وجهت دعوة لحركته لزيارتها. وأكد الهندي، خلال حديثه لإذاعة "القدس" المحلية اليوم الثلاثاء، أن وفد الحركة سيتوجه لموسكو الأسبوع المقبل. ولفت إلى أن روسيا دولة كبيرة وتريد تأكيد دورها في المنطقة وفلسطين مدخلها الأساسي لذلك. وبين أن التقارب مع روسيا لا يمكن أن يكون بديلاً عن الوحدة الوطنية التي هي المدخل الحقيقي لإعادة الاعتبار وأوراق القوة للفلسطينيين. وقال: "فروسيا" لن تقاوم بديلاً عن الشعب الفلسطيني، وهي لها مصالح كبيرة مع (إسرائيل)". وشدد على أن المدخل الحقيقي لتحقيق المصالحة الفلسطينية هو إعادة بناء منظمة التحرير وفق اتفاق بيروت 2017.

فلسطين أون لاين، 2020/3/3

١٣. قوات الاحتلال تعتقل 21 مواطناً بينهم 3 قيادات من حماس بالضفة والقدس المحتلتين

الضفة المحتلة - "الرأي": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، 21 مواطناً خلال مدهامات واسعة نفذتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اعتقلت 3 قيادات من حركة حماس في رام الله، وهم: باجس نخلة، وأحمد زيد من مخيم الجلزون، وسائد أبو البهاء من بيتونيا غرب المحافظة، فيما اعتقلت أيضاً من رام الله فادي عبد الدايم، وشادي حجبر، وزياد جمال فراج. وذكرت المصادر، أن القوات اعتقلت الأسيرين المحررين أحمد بسام نصار، وهزاع عموري، من بلدة دورا جنوب الخليل. ومن القدس، اعتقلت قوات الاحتلال 8 مواطنين من بلدة العيسوية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/4

١٤. نتياهو يستبق النتائج ويبدأ اتصالاته لتشكيل الحكومة

أفادت القناة العبرية الـ"13"، مساء اليوم الثلاثاء، بأن رئيس حكومة تسيير الأعمال بنيامين نتياهو بدأ لقاءات مكثفة بهدف تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، حيث التقى برؤساء تحالف أحزاب اليمين، لمناقشة السيناريوهات المختلفة لتشكيل الحكومة المقبلة، على الرغم من عدم الإعلان عن النتيجة النهائية للانتخابات البرلمانية للكنيست.

وأظهرت استطلاعات أجرتها ثلاث قنوات تلفزيونية إسرائيلية أن الكتلة اليمينية وعلى رأسها حزب "الليكود" الحاكم الذي يتزعمه نتياهو، سيكون بحاجة إلى صوت واحد أو صوتين لتشكيل حكومة بغالبية 61 نائبا من أصل 120 في الكنيست.

الأيام، رام الله، 2020/3/3

١٥. خبير إسرائيلي: فوز نتياهو لن ينفذه من محاكمته القادمة

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال محلل سياسي إسرائيلي بارز إن "الفوز غير المسبوق الذي حققه بنيامين نتياهو في الانتخابات الأخيرة لن ينفذه من المحاكمة التي تنتظره". وأوضح الخبير بن كاسبيت، في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي-21"، أن "نتياهو ورغم هزيمته حزب أزرق-أبيض، لكنه لم يحصل على أغلبية تجعله قادرا على الإفلات من المحاكمة الجنائية". وتابع: "أمامنا في إسرائيل صورة متخيلة لم نر مثلها في تاريخ الدولة، لكننا قد نراها قريبا، وهي أن رئيس حكومة شعبي وقوي يجلس على مقاعد المتهمين في المحكمة، ويقاثل لتحقيق براءته".

وأشار كاسبيت، الذي يقدم برامج إذاعية وتلفزيونية، وله عمود يومي في الصحافة الإسرائيلية، إلى أن "نتياهو فعلها من جديد، وفاز في الانتخابات، وبقوة، ما جعله يتفوق على كل التقديرات والتوقعات، رغم أنه يسحب معه ثلاث لوائح اتهام جنائية صعبة، في حين لم يتمكن حزب الجنرالالات رؤساء الأركان السابقين من الإطاحة به بالضربة القاضية".

وأشار إلى أنه "رغم الإنجاز الشخصي الكبير الذي حققه نتياهو في صناديق الاقتراع، والشرعية السياسية التي حصل عليها من الجمهور الإسرائيلي، محظور علينا أن ننسى أننا أمام إنسان متهم بقضايا جنائية ليست سهلة، وسيتم فتح ملفاتها بعد أسبوعين فقط، وبالتالي فإن مصير نتياهو سيكون مرهونا بين أيدي قضاة المحكمة".

موقع "عربي-21"، 2020/3/3

١٦. "القائمة المشتركة" تحصل على مقعدين إضافيين وتحافظ على المركز الثالث

حيفا- ناهد درباس: على أثر حصول القائمة المشتركة للأحزاب العربية على المركز الثالث في النتائج الأولية للانتخابات الإسرائيلية، قال رئيس القائمة النائب أيمن عودة إن القائمة حققت إنجازاً برلمانياً غير مسبوق منذ الكنيست الأولى.

وفي مؤتمر صحفي عُقد اليوم الثلاثاء تعقيباً على النتائج الأولية للانتخابات الإسرائيلية، قال عودة إن نتياهو يقترب من تشكيل حكومة وحدة مع اليمين المتطرف، مشيراً إلى أن "ذلك يُشكل حالة خطيرة بالنسبة للشعب الفلسطيني، ولجماهيرنا داخل إسرائيل".

ووصلت نسبة التصويت حتى الآن تقريباً إلى 65 بالمائة لدى فلسطينيي الداخل، ويمكن أن تزداد حتى الانتهاء من فرز جميع الأصوات، واحتلت القائمة المشتركة المركز الثالث في إسرائيل، بعد الليكود وكحول لفان، وحصلت على مقعدين إضافيين.

وأوضح عودة أنه لا بد من استثمار ما تحقق في الانتخابات للقائمة صوب تعزيز نضال أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة أجواء العنصرية وتدعيم المجتمع الفلسطيني وتقوية مؤسساته.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/3

١٧. تقرير: كيف فاز نتياهو قبل أسبوع من الانتخابات؟

تل أبيب: نظير مجلي: الفوز الذي حققه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، في الانتخابات البرلمانية، تم تسجيله في الواقع قبل أسبوع من ختام المعركة الانتخابية. فقد بدأت استطلاعات الرأي يومها تشير بوضوح إلى انقلاب في المزاج الجماهيري. لكن حزب «كحول لفان»، الذي وقف في قيادته 11 جنرالاً، بينهم ثلاثة رؤساء أركان سابقين للجيش، ونائب لرئيس الموساد، ومفتش عام للشرطة، لم يعرفوا كيف يواجهون نتياهو وألعيه السياسية ووقعوا في مطبات عدة نصبها لهم.

لقد أدار نتياهو حملة انتخابات سلبية جارحة، بشكل مخطط ومنهجي. طعن فيها باستقامة هؤلاء الجنرالات، وأظهرهم فاسدين ليسوا أقل منه فساداً. وتمكن من هز ثقة غانتس بنفسه عندما سرب للصحافة توثيقاً من هاتفه يبين وقوعه في قضية جنسية وصلت إلى جهات إيرانية، وجعلته عرضة للابتزاز. ثم سرب شريط تسجيل آخر يوثق فيه كبير مستشاري غانتس وهو يشكك في قدراته على القيادة وعلى إصدار قرار بمحاربة إيران، ودبّ الفرع في صفوف الناخبين اليمينيين الليبراليين، عندما رسخ في أذهانهم المقولة العنصرية «غانتس لن يستطيع تشكيل حكومة إلا إذا تحالف مع القائمة العربية المشتركة». ومع أن هذه الهجمة أفادت القائمة المشتركة، التي تمكنت من رفع نسبة التصويت بين الناخبين العرب بشكل غير مسبوق (نحو 64 في المائة) وحصلت على أصوات 86

في المائة منهم، فقد ضربت حزب غانتس فهبط بمقعد واحد من 33 إلى 32 مقعداً، وحطمت تحالف أحزاب اليسار الصهيوني، الذي هبط من 12 إلى 6 مقاعد.

لقد بدت ردود حزب الجنرالات على هجمة نتتياهو مترددة، بل مذهولة. فمن جهة لم يستطيعوا الهبوط في مستوى الخطاب السياسي ومن جهة ثانية بدوا ضعفاء ومترددين وافتقدوا لشخصية «الجنرال المقاتل»، التي تلتصق عادة بالجنرالات الكبار في الجيوش. وبدلاً من طرح بدائل لسياسة نتتياهو، راحوا يتخذون مواقف يمينية شبيهة بمواقفه. فأعلنوا أنهم لن يتحالفوا مع القائمة المشتركة، وتبنوا بذلك موقفه العنصري من العرب. وأيدوا صفقة القرن الأميركية وبنودها التي تنص على ضم غور الأردن وشمال البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وتبنوا بذلك طروحاته اليمينية المتطرفة. وبهذا النهج، يكونون قد وقعوا في خطأ اعتادت أحزاب الوسط الإسرائيلية، تاريخياً، على الوقوع في مطبه. فالمصوتون في اليمين، يصوتون لليميني الأصلي وليس لمن يلجأ إلى التقليد. واليمين الليبرالي، الذي ملّ نتتياهو وأبدى استعداداً للانفصاض عنه، أراد مواقف ثابتة بديلاً عنه حتى لو لم تكن يمينية صرف.

لكن، وعلى الرغم من كل ذلك، نتتياهو لا يستطيع إقامة احتفالات النصر بعد. فهو، حسب نتائج 90 في المائة من الصناديق التي تم فرزها، لا يستطيع تشكيل حكومة. فتكتل اليمين المخلص له يضم 59 من مجموع 120 نائباً. والمحاولات التي يبذلها لكي يسرق من غانتس أحد نوابه أو حلفائه لا تثمر شيئاً حتى الآن. فالنواب الذين فازوا بالعضوية من حزب «كحول لفان» ولديهم فكر يميني، أعلنوا أمس أنهم متمسكون بحزبهم. واتحاد أحزاب اليسار أعلن أنه لن يكون في حكومة تحت قيادة رئيس مع لائحة اتهام خطيرة بالفساد. وحزب اليهود الروس، بقيادة أفيغدور ليبرمان، الذي يستطيع إنقاذ نتتياهو، أعلن أنه لن يشارك في حكومة تحت قادة نتتياهو.

لكن غانتس، الذي يقف في الخندق الآخر، هو أيضاً لا يستطيع تشكيل حكومة، مع أن لديه نظرياً 61 مقعداً. فالقائمة المشتركة أعلنت أنها لن تكون في ائتلاف حكومي معه؛ أولاً لأنها لا توافق على سياسته إزاء صفقة القرن والتعامل مع موضوع غزة. وثانياً، لأنه كان قد تنكر لها في الانتخابات وساهم في نزع الشرعية عنها. وهي أيضاً ليست ناضجة لمثل هذا التحالف. ويوجد فيها حزب من 3 مقاعد يرفض حتى التوصية على غانتس لتشكيل الحكومة. وفي أحسن الأحوال يمكن أن يقيم غانتس حكومة من تحالف مع اليسار ومع ليبرمان، تدعمه «المشتركة» من الخارج، وهذا مشكوك فيه؛ إذ إن ليبرمان يرفض أي تعاون مع المشتركة.

فإذا لم يغير أحد الأحزاب رأيه ويتنازل عن عوده الانتخابية، يبقى هناك واحد من حلين: إما يتحالف غانتس مع نتتياهو. وإما أن تستمر الأزمة السياسية وتتفاقم ويتجهوا عندها لانتخابات رابعة.

وقد بدأت ضغوط جدية على غانتس لكي يقبل بالوحدة، تساهم فيها أوساط من الإدارة الأميركية، وأوساط شعبية في إسرائيل نفسها. وهم يقولون له إن الذهاب إلى انتخابات رابعة سيكون فقط في صالح نتنياهو، الذي سيبقى عندها بضعة أشهر أخرى في رئاسة الحكومة. وفي الوقت الحاضر ينتظر الجميع الانتهاء من فرز أصوات الجنود والمرضى والمساجين، التي تضم نحو ربع مليون صوت، أملين أن تغير الصورة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/4

١٨. مناورات إسرائيلية أميركية للتصدي للتهديدات الصاروخية

رام الله - انطلقت صباح أمس الثلاثاء، المناورات المشتركة بين جيش الاحتلال الإسرائيلي، والقيادة الأوروبية للجيش الأميركي «جونيفر كوبرا» 2020. ونقلت صحيفة معاريف، بيانا للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء، ان التمرين المشترك، «يهدف الى تعزيز التعاون في الدفاعات الجوية المشتركة والتصدي للتهديدات الصاروخية». وأشارت، الى ان التمرين يحاكي سيناريو وصول قوات أميركية إلى «إسرائيل»، والعمل إلى جانب منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية في مهمة الحماية من صواريخ وقذائف صاروخية. ويشارك جنود القيادة الأوروبية الأميركية في التمرين في عدة مناطق في «إسرائيل» وأوروبا والولايات المتحدة، وستتدرب القوات الإسرائيلية والأميركية على سيناريوهات محتملة لتهديدات صاروخية من خلال محاكاة أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية «حيثس 2» و«حيثس 3»، ومنظومة «مقلاع داود»، بالإضافة إلى القبة الحديدية في نسختها الحديثة، ومركز إدارة صورة بالستية، بالتعاون مع قيادة الجبهة الداخلية.

الدستور، عمان، 2020/3/4

١٩. القدس: 64 مستوطنا بينهم المتطرف غليك يقتحمون الأقصى

القدس: اقتحم 64 مستوطنا، بينهم المتطرف يهودا غليك، باحات المسجد الأقصى، اليوم الثلاثاء، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن المستوطنين اقتحموا المسجد من باب المغاربة، وأجروا جولات استفزازية، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال قبل أن يغادروا من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/3

٢٠. الاحتلال يستأنف التجريف بجبل النجمة جنوب نابلس

رام الله - محمود السعدي، سامر خويرة: استأنفت جرافات تابعة للاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أعمال التجريف في جبل النجمة، جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية، وسط حماية من جيش الاحتلال الذي انتشر على طول الطريق الرئيس، وأغلق المنطقة بشكل كامل. وضرب جيش الاحتلال طوقاً أمنياً حول المنطقة، وأعلنها منطقة "عسكرية مغلقة" لمنع توافد الفلسطينيين والنشطاء إليها، فيما أكد شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتدوا بوحشية على ثلاثة مواطنين هناك واعتقلوهم. وقال عضو مجلس بلدي "قُصرة" عبد العظيم وادي، لـ "العربي الجديد"، إن "المنطقة المستهدفة تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين في بلدة قُصرة وقرية جوريش، جنوب نابلس، وهم يملكون أوراقاً ثبوتية بذلك"، مشيراً إلى أن عملية التجريف تهدف لتوسيع النطاق الأمني للمستوطنات المقامة هناك. وشهد الاثنين، مواجهات بين جنود الاحتلال ونشطاء فلسطينيين في المنطقة، الذين خرجوا رفضاً للاستيلاء على الأراضي ولعمليات التجريف، التي بدأت أول أمس، وعاد الاحتلال واستأنف التجريف اليوم.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/3

٢١. مواجهات واعتقالات في الضفة والاحتلال يتوغل في غزة

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال 6 فلسطينيين من الضفة والقدس، في حين اندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في قلقيلية، بينما توغلت عدة آليات عسكرية للاحتلال شرقي رفح جنوب قطاع غزة. وشنت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» فجر أمس، حملة دهم وتفتيش في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللها اعتقال عدد من الشبان، فيما اندلعت مواجهات في بعض المناطق. وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين من بلدة العيسوية بعد مدهمة منازلهم. وفي قطاع غزة، قال شهود عيان إن 4 جرافات عسكرية توغلت انطلاقاً من بوابة «المطبق» العسكرية شرقي حي النهضة شرقي رفح لعشرات الأمتار وشرعت بوضع أسلاك شائكة في المنطقة المحاذية للسياح الفاصل.

الخليج، الشارقة، 2020/3/4

٢٢. الحكم على طالب فلسطيني في مصر بالسجن المؤبد

قلقيلية- مصطفى صبري: أصدرت محكمة أمن الدولة في مصر حكماً بالسجن المؤبد على الطالب الفلسطيني إسلام محمد عثمان الشيخ عبدالله زيد (29 عاماً).
وقال والد الطالب إسلام لـ "القدس" دوت كوم: "ابني إسلام ذهب إلى مصر عام 2009 بعد إنهاء دراسته الثانوية في قلقيلية، ليدرس الهندسة المدنية، واعتقلته السلطات المصرية في آخر فصل له في جامعة العريش بتاريخ 28 كانون الأول عام 2013 وتم ايداعه في السجن دون أن يُحَقَّق معه، كونه يحمل الجنسية الفلسطينية في منطقة العريش وبقي قابلاً بالسجن مدة 6 أعوام".
وأفاد والد إسلام بأن هناك نقداً للحكم خلال 60 يوماً، حتى يتم تخفيف الحكم أو إلغائه، فالمحامي أخبرنا لا توجد أية ملفات تذكر وأن إسلام لم يخضع للتحقيق. وطالب والد إسلام السفارة والمسؤولين التدخل لإخراج ابنه من السجن كونه غريباً وبعيداً عن أهله، ودفع فاتورة باهظة من عمره.

القدس، القدس، 2020/3/3

٢٣. مستشرق اسرائيلي: الحقبة "المباركية" تتجدد في عهد السيسي

عربي-21- عدنان أبو عامر: ذكر المستشرق الإسرائيلي ليعاد فوران، في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، أن تطوراً لافتاً "جاء بعد عصر مبارك، حين وصل الجنرال عبد الفتاح السيسي الذي نفذ انقلاباً عسكرياً أطاح بموجبه بالإخوان المسلمين من السلطة، وهكذا استعادت حقبة مبارك نفسها من خلال عهد السيسي، وبعد أن شهدت أفكار ومبادئ مبارك أوقاتاً من التراجع والتراخي، فقد شكلت حقبة السيسي فرصة لانتعاشها من جديد". وأكد أنه "اليوم حين يتكلمون في الإعلام العربي عن نتائج ثورات الربيع العربي، فإنهم يستذكرون الدفاء المتزايد في العلاقات الدبلوماسية والتطورات الإيجابية تجاه إسرائيل من جانب المزيد من الدول العربية والإسلامية". وختم بالقول إن "كل ذلك يؤكد أن إرث مبارك ما زال قائماً بين ظهرانينا، واليوم تبدو فترة الحقبة "المباركية" تتجدد في عهد السيسي، من خلال تواصل وتكثيف التعاون الأمني مع إسرائيل، بجانب اتفاق ضخ الغاز الطبيعي من إسرائيل، وكل ذلك بفضل حقبة مبارك، التي لم تغادرنا فعليا، رغم مغادرته للحياة".

موقع "عربي 21"، 2020/3/3

٢٤. البرلمان العربي يطالب البرازيل بمراجعة موقفها بشأن فلسطين

(وام): خلال لقائه أمس سفير البرازيل لدى مصر أنطونيو باتريوتا، طالب رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، البرازيل بمراجعة موقفها بشأن القضية الفلسطينية والعدول عن

القرارات والزيارات المرفوضة وغير القانونية والالتزام بالقانون الدولي وبما أقرته الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من قرارات، حفاظاً على العلاقات التاريخية الوطيدة والروابط والمصالح المشتركة بين الدول العربية ودولة البرازيل والشعبين العربي والبرازيلي. وذلك في إشارة إلى فتح مكتب تجاري دبلوماسي للبرازيل في مدينة القدس المحتلة، والزيارة التي قام بها نواب برازيليون لمستوطنة بساغوت الإسرائيلية.

الخليج، الشارقة، 2020/3/4

٢٥. الداخلية الباكستانية تعلن تسهيلات على إجراءات الإقامة للطلبة وأبناء الجالية الفلسطينية

إسلام آباد: خلال لقائه سفير دولة فلسطين لدى باكستان، أعلن وزير الداخلية الباكستاني إعجاز أحمد شاه، أن الوزارة قامت بتعديل الفئة التي كان يخضع لها الطلبة وابناء الجالية الفلسطينية بخصوص الفيزا والإقامات، إلى فئة أخرى إجراءاتها أكثر مرونة وسهولة. مؤكداً موقف الحكومة الباكستانية الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ومجدداً رفض بلاده لـ"صفقة القرن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/3

٢٦. بومبيو يحذر الأعضاء بالأمم المتحدة من معاقبة الشركات الأمريكية العاملة في المستوطنات

واشنطن: وجه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إخطاراً إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بعدم معاقبة الشركات الأمريكية العاملة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. حيث هناك ست شركات أمريكية من بين 100 شركة تمت تسميتها في تقرير نشرته، الشهر الماضي، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بهذا الخصوص. وأضاف "أن الإدارة الأمريكية ستراقب رد فعل الأمم المتحدة والدول الأعضاء عن كثب، وستعارض بحزم أي جهود لاستخدام هذه القائمة ضد الشركات الأمريكية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/3

٢٧. بايدن أمام مؤتمر "إيباك": صفقة القرن حيلة سياسية بهلوانية رخيصة

واشنطن - سعيد عريقات: اعتبر نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، في خطاب عبر الفيديو كونفرنس أمام مؤتمر اللوبي الإسرائيلي "إيباك"، أن "رؤية ترامب للسلام ما هي إلا حيلة سياسية

بهلوانية رخيصة، حيث أن ليس هناك بديلاً للفلسطينيين والإسرائيليين إلا العمل معاً للتوصل إلى حل".

القدس، القدس، 2020/3/2

٢٨. 3 مليون دولار دعم نرويجي للأونروا

عمان - ليلي خالد الكركي: أكدت وزيرة خارجية النرويج إنني إريكسن سوريد، خلال زيارتها مركزاً صحياً ومدرسة يتبعان لوكالة الأونروا في عمان برفقة القائم بأعمال المفوض العام للوكالة كريستيان ساوندرز، وجوب أن يكون "تجديد ولاية (الأونروا) مصحوباً بتمويل كافٍ، لتمكين الوكالة من تقديم الخدمات الأساسية للاجئين. مضيعة بالقول "تشجع الجهات المانحة الأخرى، كدول الخليج، في الحفاظ على مساهماتها أو زيادتها". وقد أعلنت على هامش زيارتها، تبرع حكومة النرويج بـ(13.3) مليون دولار أمريكي لدعم ميزانية (الأونروا) الأساسية.

الدستور، عمان، 2020/3/4

٢٩. الرئيس مادورو: فنزويلا ستستمر بالدعم غير المحدود لفلسطين شعباً وقيادة

كراكاس: خلال تقديم السفير الفلسطيني فادي الزين أوراق اعتماده سفيراً لفلسطين في فنزويلا، أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أن فنزويلا ستستمر على عهدها بالدعم غير المحدود لفلسطين شعباً وقيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/3

٣٠. خلال كلمته لإيباك: الرئيس الكولومبي يعلن نيته فتح مكتب تجاري لبلاده بالقدس

رام الله - ترجمة خاصة: أعلن الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، خلال كلمة ألقاها في مؤتمر إيباك بواشنطن، عن نيته فتح مكتب تجاري مختص بالابتكار الاقتصادي في القدس. موضحاً أن الهدف من ذلك التوصل لاتفاقية تجارة حرة مع "إسرائيل"، والتوقيع على اتفاقية لدعم المبادرات التجارية وتنويع الصادرات. فيما تجدر الإشارة إلى أن دوكي كان وعد سابقاً بنقل سفارة بلاده إلى القدس.

القدس، القدس، 2020/3/2

٣١. الولايات المتحدة الأمريكية تصادق على صفقة أسلحة لـ"إسرائيل" بقيمة 2.4 مليار دولار

واشنطن - د ب أ: صادقت وزارة الخارجية الأمريكية على صفقة أسلحة محتملة بقيمة 2.4 مليار دولار لـ"إسرائيل"، تشمل ما يصل إلى ثماني طائرات حربية من طراز "كيه سي 46" وما يتصل بها من معدات، وهي طائرة بوينغ حربية صممت لنقل المعدات العسكرية ولعمليات التزويد بالوقود جواً. الأيام، رام الله، 2020/3/4

٣٢. بيرني ساندرز و"إسرائيل"

كولوم لينش *

في حال فوز مرشح الحزب الديمقراطي بيرني ساندرز في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة، سيكون أول أمريكي يهودي يتولى رئاسة الولايات المتحدة، ويتوقع أن يتبنى سياسة متشددة تجاه «إسرائيل»، ويعلن مستوطناتها في الأراضي الفلسطينية غير قانونية. يتوافق موقف ساندرز من الاستيطان «الإسرائيلي» إلى حد بعيد مع القانون الدولي وسياسات بعض الإدارات الأمريكية السابقة.

وفي الواقع عندما يتعلق الأمر بالدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط وهذه مسألة محفوفة بمخاطر سياسية في الولايات المتحدة يظهر ساندرز استعداداً لخرق محظورات سياسية أمريكية؛ إذ إن السيناتور البالغ 78 سنة، وعاش في كيبوتس «إسرائيلي» في ستينات القرن الماضي، كثيراً ما يشير إلى «إسرائيل» باعتبارها «قوة احتلال»، وهذا يشكل طعناً وقذفاً في نظر «إسرائيل» وحلفائها في البيت الأبيض والكونجرس الأمريكي. كما أن ساندرز أعلن بوضوح أنه سيكون مستعداً لربط المساعدات العسكرية الأمريكية إلى «إسرائيل» والتي تبلغ 8.3 مليار دولار سنوياً بكيفية معاملتها للفلسطينيين، وهذا موقف يتعارض مع موقف قادة الجمهوريين والديمقراطيين في الكونجرس. وذهب ساندرز إلى حد وصم رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو في ديسمبر/ كانون الأول 2019 بأنه «عنصري».

وفي 23 فبراير/شباط، أعلن ساندرز أنه لن يحضر المؤتمر السنوي لأقوى لوبي يهودي في أمريكا وهو لجنة الشؤون العامة الأمريكية «الإسرائيلية» (أيباك) علماً بأن حضور هذا المؤتمر تقليد سياسي بالنسبة لمرشحي الرئاسة الديمقراطيين والجمهوريين.

وبسبب ذلك، تعرض ساندرز لسيل من الانتقادات والهجمات من قبل المنظمات اليهودية الأمريكية التي وصفت إعلانه بأنه «بغيض» و«مستهجن».

والنجاح الذي حققه ساندرز حتى الآن في حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية أثار إمكانية مقارنة أمريكية مختلفة جذرياً للنزاع الفلسطيني «الإسرائيلي»، كما أنه عمق الانقسامات بين الجناحين التقليدي والتقدمي في الحزب الديمقراطي.

ومثل هذه المقاربة تشكل أيضاً تحولاً جذرياً عن سياسات إدارة الرئيس دونالد ترامب. وقال ديفيد هاريس المدير التنفيذي للجنة الأمريكية اليهودية (إحدى أبرز وأقوى منظمات الضغط اليهودية في أمريكا): «ليس لدي شك في أن السياسة الخارجية لساندرز في الشرق الأوسط ستكون مختلفة جداً عن السياسة الخارجية للرئيس ترامب».

ولا يزال من السابق للأوان معرفة تأثير مقاربة ساندرز للشرق الأوسط في حملته الانتخابية. ومن المؤكد أن الرئيس ترامب سيتهم ساندرز بأنه معادٍ لـ «إسرائيل»، ولكن ساندرز أو أي من منافسيه في الحزب الديمقراطي، لن يجد صعوبة تذكر في ضمان كسب تأييد أغلبية الناخبين الأمريكيين اليهود.

وقالت هالي سوبفر المديرية التنفيذية للمجلس الديمقراطي اليهودي في أمريكا (لوبي ديمقراطي نافذ): «ليس هناك مرشح واحد يحظى بتأييد الناخبين اليهود بالإجماع، إلا أن أغلبية ساحقة من الناخبين اليهود ستدعم أي مرشح ديمقراطي ضد دونالد ترامب».

يذكر أنه على مدى عقود، كان رؤساء الولايات المتحدة يمتنعون عن وصف المستوطنات «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية بأنها «غير شرعية». وحتى الرئيس جيمي كارتر الذي ربما كان الرئيس الأمريكي الذي تبنى أقرب مواقف من الفلسطينيين، امتنع عن استخدام هذا التعبير، ولو أنه اعتبر المستوطنات «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة «متعارضة مع ميثاق جنيف».

ومواقف بيرني ساندرز بشأن الشرق الأوسط جعلته حالة شاذة بين قادة الحزب الديمقراطي الذين أبدوا إعلان «إسرائيل» أن القدس هي عاصمتها، والذين لم يظهروا أي استعداد لربط المساعدات الأمريكية إلى «إسرائيل» بأي شروط، ولكن مواقف ساندرز هذه أخذت تكسب تأييداً بين القياديين التقدميين في الحزب الديمقراطي وبين الناخبين الديمقراطيين، وجميعهم يرون تماثلاً بين نضال الفلسطينيين من أجل المساواة وحقوق الإنسان ونضالات الأقليات العرقية والطبقات العاملة في الولايات المتحدة.

كبير كتاب موقع الإنترنت "فورين بوليسي"*

الخليج، الشارقة، 2020/3/4

٣٣. كورونا كورونا وسيناريوهات المستقبل

هاني المصري*

عدت من إسطنبول، حيث شاركت في ورشة عمل عن "سيناريوهات المستقبل بعد ما يسمى صفقة القرن". في البداية كنت مترددًا في الذهاب، لأن وزارة الصحة حذرت من عقد الورشات والمؤتمرات ومن السفر إلا للضرورة القصوى، لكنني عازمت الأمر، وسافرت. واعتمدت في قراري على ضرورة استمرار العمل مع أخذ الحيطة والحذر، على قاعدة "اعقل وتوكل". وبالفعل هكذا كان شعوري أثناء الذهاب، ولكنه تغير إلى حد ما أثناء العودة.

ففي رحلة السفر بدءًا من الجسر وجدت الأمور عادية، باستثناء أن بعض أفراد الشرطة الفلسطينية يلبسون الكمامات، وكذلك الأمر على الحدود الأردنية، وفي مطار الملكة علياء، ومطار إسطنبول الذي يعدّ من أكثر المطارات حركة وازدحامًا. أما جنود الاحتلال والموظفون فلم يلبس أي منهم الكمامات لا أثناء الذهاب ولا الإياب، وهذا يستدعي التأمل.

وفي طريق العودة، كانت الوجوه حذرة، والخوف واضح عليها، والكمامات أكثر بشكل ملموس، وبأنواع مختلفة، مع أنه اتضح أن الكمامات ضرورية للمصاب حتى لا يعدي الآخرين، وأنها في الغالب ضارة لغيره كون المتوفر منها غير مناسب، والمناسب بحاجة إلى تغيير كل ساعات عدة. ونصحونا في مطار الملكة علياء بشراء (Air Doctor)، على أساس أنه يوفر الحماية من الفيروسات والميكروبات لمدة شهر عن طريق إبعادها لمسافة متر.

أصدقكم القول إنني كنت خائفًا أثناء رحلة العودة رغم الاحتياطات، فكما يقول المثل "اللي ما بخاف ما بخوف"، خصوصًا بعدما عرفت أن الإنسان يلمس وجهه يوميًا بمعدل 3 آلاف مرة، والفيروس اللعين يبقى على الأسطح لعدة أيام وينتقل باللمس.

وفي مشهد آخر، بدت المطارات التي كانت تعجّ بالمسافرين تقريبًا خالية من الركاب، مسببة خسائر بعشرات المليارات من الدولارات لشركات الطيران وحدها، وسط تقديرات بأن خسائر الأسواق المالية في يوم واحد بلغت أكثر من 6 تريليون دولار. أما الخسائر الاقتصادية فيصعب حصرها كليًا، فمعدل النمو وصل في الصين إلى أقل نسبة منذ زمن طويل. وهذا يزيد من احتمالات اندلاع الأزمة الاقتصادية العالمية هذا العام، التي حذر منها د. طلال أبو غزالة وغيره، ولكن لأسباب لا علاقة لها بكورونا، بل لأسباب عديدة، منها أنّ الدَّين العالمي تجاوز ثلاثة أضعاف الناتج الإجمالي العالمي، والخلاف حول حقوق الملكية والرسوم الجمركية، والأهم التنافس والصراع على قيادة العالم، ولإيجاد نظام عالمي جديد.

فإدارة ترامب تريد أن توقف عجلة التاريخ، وأن تبقى سيدة العالم بلا منازع، في وقت أخذ يطل فيه عالم متعدد الأقطاب برأسه، ولا يمكن وقف تقدمه، لأن حقائق الاقتصاد والتفوق التكنولوجي والعسكري تتحدث عن نفسها، فلم تعد الولايات المتحدة القوة الاقتصادية الأولى، ولن يمضي وقت طويل (عشر سنوات) قبل أن تصبح في المرتبة الثالثة بعد الصين والهند.

وهناك من يعتقد أن الفيروس مركب بشرياً، وأن أيدي أميركية تقف وراءه لوقف تقدم الصين، ومنعها من قيادة العالم، مع أن مؤسسات دولية لها مصداقية عالية تنفي هذا الاحتمال، لأن الفيروس سبب وباءً عالمياً، ولا يعرف الحدود، ولا يستثني أحداً. وقد أشار د. وليد عبد الحي في مقال له، إلى بيان وقعه 27 عالمًا من أشهر علماء الصحة العامة في العالم وينتمون لتسع دول مختلفة، ليست الصين بينها، نُشرَ في مجلة (The Lancet) الشهيرة، أدانوا فيه نظرية المؤامرة، وأكدوا أن العامل المسبب لفيروس كورونا نشأ في الحياة البرية مثله مثل العديد من مسببات الأمراض.

وإذا عدنا إلى فيروس الكورونا، أقول كيف لا نخاف عندما نساfer، ونحن نسمع عن انتقال المرض من بلد إلى آخر عبر مسافرين، فخطورة هذا الفيروس أن حضانته طويلة، وأن المصاب به يعدي الآخرين في كثير من الحالات قبل أن تظهر أعراض المرض عليه، فضلاً عن أنه ينتقل بالعطس ولمس الأسطح المختلفة.

رغم ما سبق، أعتقد أن هناك مبالغاة مخلة لا داعي لها تسبب الذعر والهلع لأسباب مختلفة، مثل توظيف الفيروس لخدمة أهداف سياسية، فلو أن الأمر كما يقال لانتشر المرض انتشار النار في الهشيم، ولما تمت السيطرة عليه في الصين. فأيام الذروة في انتشار المرض بالصين أصبحت وراعنا، واحتمال موت المصابين لا يتجاوز 2%، وأقل من 1% لمن لا يعانون من الأمراض، بدليل تماثل عشرات الآلاف من المصابين للشفاء، حتى أن بعضهم تشافى من دون علاج.

وإذا عدنا إلى ورشة إسطنبول، فقد خيم عليها الكورونا، فلم يأت بعض المدعويين خشية الإصابة بالفيروس، أو من تعرضهم للحجر الصحي بعد عودتهم.

وأخذت "صفقة ترامب نتنهاهو" وخيار الدولة الواحدة القسط الأكبر من النقاش، إذ انطلق الحوار من أنها مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية، ولكنها توفر فرصة إذا استُغلت كما يجب بالبناء على الرفض الفلسطيني العارم لها من خلال بلورة استراتيجية جديدة قادرة على تغيير المسار. ورغم تساوق بعض العرب معها إلا أنه لم يجرؤ على الدفاع عنها في اجتماعات وزراء الخارجية العرب والبرلمانيين العرب ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأفريقي، وهناك رفض عالمي واسع لها، حتى من 107 أعضاء في الكونغرس الأميركي، ومن بعض الصهاينة الذين توجسوا ريبة منها؛ خشية من أن تلحق أضراراً بإسرائيل على المديين المتوسط والبعيد.

وتناولت الورشة خيارات الفلسطينيين، هل يعودون إلى نقطة الصفر، ويتخلون عما يسمى "حل الدولتين" ويتبنون حل الدولة الواحدة؟

والسؤال الذي يطرح نفسه على طاولة البحث إذا وضع هذا الخيار هو: أي صيغة من صيغ هذه الدولة هي الأنسب؛ تحرير فلسطين، وبعد ذلك البحث في كيفية التعامل مع اليهود؛ أم دولة ديمقراطية لكل مواطنيها؛ أم دولة ثنائية القومية؛ أم دولة إسلامية؛ أم ماذا؟

وتكتسب فكرة ضرورة هزيمة المشروع الاستعماري الذي تجسده إسرائيل، وتفكيك نظام الامتيازات لليهود أهمية كبرى، فهي شرط ضروري حتى لا يكون طرح الدولة الواحدة تسليمًا بقيام "إسرائيل الكبرى"، وهي سيادة دولة واحدة، وإبقاء الفلسطينيين في معازل أهلة تحت سيطرتها، ولكن خارجها، في ظل إنكار تام لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه.

فلا بد من الحذر من طرح الدولة الواحدة وكأنها عصا سحرية وقابلة للتحقيق فوراً، وإنما مهمة بعيدة المنال بحاجة إلى نضال طويل لتغيير موازين القوى، ولا من أجل التهرب من مواجهة التحديات الراهنة المترتبة على رؤية ترامب، خصوصاً إذا تم تنفيذ ما جاء فيها من ضم للأغوار والمستعمرات الاستيطانية، وإنما لمواجهة بشكل أقوى وأفضل.

وما عزز هذا المنطلق أن الرؤية تضمنت بنداً يتحدث عن ضم "المثلث" للدولة الفلسطينية "العنيدة"، وهذا يعني تطهيراً عرقياً، ويؤكد أن إسرائيل لا تريد ضم الأرض والسكان أصحاب البلاد الأصليين، بل تريد ضم أكبر مساحة من الأرض من دون سكان، أو بأقل عدد ممكن من السكان، تمهيداً لتجويرهم "طوعاً" أو قسراً في مرحلة ووقت مناسب.

وجرى بحث مسألة حل السلطة، وتباينت الآراء بين من يرى حلها، وبين من يرى فك ارتباطها باتفاق أو سلو والتزاماته، لأن حلها غير مطروح عملياً، فالمطروح استبدالها بسلطة أو سلطات متساوقة كلياً مع الاحتلال ومخططاته، مع عدم إغفال إمكانية انهيارها في خضم المواجهة مع الاحتلال؛ الأمر الذي يطرح ضرورة تحويلها إلى سلطة خدمية بلا مهمات سياسية، وكأداة في خدمة البرنامج الوطني المشترك، وفي يد منظمة التحرير الموحدة، تعزز صمود المواطن على أرض وطنه، وتكون مجاورة للمقاومة التي من دونها لا يمكن إنهاء الاحتلال وتحقيق حق العودة والاستقلال والمساواة، على طريق إقامة الدولة الواحدة على أساس المساواة بين الحقوق، وتفكيك وهزيمة نظام التمييز الاستعماري العنصري.

كما نوقشت فكرة إقامة منظمة تحرير جديدة، ولكن المحصلة كانت أن المنظمة أهم إنجاز حققه الشعب الفلسطيني، والمطلوب هو إعادة بنائها لتصبح قولاً وفعلاً الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولكن السؤال: متى وكيف، وما الأدوات القادرة على تحقيق هذا الهدف، ما دام طرفا

الانقسام يعطيان الأولوية للاحتفاظ بما لديهما من مكتسبات، وتحقيق إنجازات جديدة، وليس لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أساس وطني، وشراكة حقيقية، وديمقراطية توافقية تتسجم مع طبيعة المرحلة وأهدافها التي يمر بها الشعب الفلسطيني، مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي.
*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2020/3/3

٣٤. لا بواكي لفلسطيني العراق

عبد اللطيف السعدون

فلسطينيو العراق الذين تجاوزت أعدادهم يوماً ما عشرات الألوف لا بواكي لهم اليوم. لا أحد يذكرهم بالخير، كانوا يتفاسمون العيش مع أشقائهم العراقيين منذ عهود الملوك وحتى الجمهوريات المتعاقبة في صفاء ودعة وأمان، لكن عددهم اليوم لا يتجاوز الثمانية آلاف في أكثر تقدير. أين حطّ الرحال بالآخرين؟ وكيف حدث ذلك؟ ما تنقله تقارير موثقة، وبرويه شهود عارفون يكشف أن تيتها آخر فرضته أقدار غاشمة، لم يستطع هؤلاء الفلسطينيون الفكاك منها أو ردّها، لكننا كُتب عليهم أن يعيشوا تيتها إثر تيته، وأن يتنقلوا بين حريق وحريق، وأن تتألمهم، من دون ذنب جنوه، مقتلة وحشية، تارة على يد الأعداء التاريخيين، وأخرى على يد "الإخوة الأعداء"!
ما سجلته هذه التقارير وتلك الروايات يفصح عما كابدهه وتكابهه هذه الشريحة الفلسطينية - العراقية، من دون أن يلتفت إليها صانع قرار أو ناشط سياسي أو منظمة مدنية من تلك التي تُعنى بحقوق الإنسان في الحياة والحرية والأمان.

بدأت أيام السوء بعيد الغزو الأميركي للعراق بفترة قصيرة، إذ حوصرت هذه الشريحة، وتعرّضت لمعاملة بشعة من أفراد مليشيات همجية سوداء ورجال أمن مسعورين، من ذلك ما رقي إلى مستوى الجريمة المنظّمة، خطف واعتقال وتعذيب واغتيال، في ظل مزاعم أن هؤلاء كانوا سندا لصدّام حسين ونظامه. وفي فترة تصاعد الاحتراب الطائفي وحدها التي عاشها العراقيون في أعقاب الغزو، قتل سبعمائة شاب وشيخ فلسطيني بسلاح رجال مليشيا جيش المهدي بالحجّة نفسها، وقيدت كل تلك الجرائم ضد مجهولين.

وبحسب ما رصدته وكالة عراقية، فإن اثنين وعشرين ألفاً وأكثر اضطروا، فيما بعد، للهجرة من مناطق سكناهم، أو الفرار خارج البلاد. يقيم قسم منهم اليوم في مخيمات بأسّة على الحدود مع الأردن وسورية لا تتوفر فيها أبسط الخدمات الإنسانية، وخصوصاً في مجالات الصحة والتعليم،

والحصول على الكهرباء وماء الشرب، وقد قلصت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية رعايتها لهم، بسبب شح الموارد التي يمكن أن تغطي خدماتها.

وإمعانا منها في التضييق على من بقي منهم، اتبعت سلطة بغداد خطة ممنهجة لسلبهم كل الحقوق التي كفلتها لهم قوانين وقرارات سابقة، جديد ذلك ما أقرته حكومة حيدر العبادي في حينه من حجب الحصص التموينية عنهم، وإحداث العراقيل أمام تجديد إقاماتهم، وحرمانهم من المساعدات الحكومية، وتقليص فرص التعليم والخدمة الصحية والضمانات الاجتماعية أمامهم، وحرمان ورثة الموظفين المتوفين العاملين في المؤسسات الحكومية العراقية من حقوقهم التقاعدية التي كانوا يحصلون عليها بموجب تشريع سابق.

وهكذا أصبح العراق مسرحا متنقلا لتوجيه الضربات للفلسطينيين المقيمين فيه واضطهادهم على نحو لم يمارسه أي بلد عربي، حتى البلدان التي أبرمت اتفاقيات سلام مع الكيان الإسرائيلي، وأقامت علاقات معه، والتي تورعت، في حالات عديدة، عن مواجهة الفلسطينيين المقيمين على أراضيها، بل إنها رفعت أصواتها مرارا في الاحتجاج على قمع الفلسطينيين وإذلالهم داخل الدولة العبرية نفسها، وإذا كانت حكومة بغداد قد تبجحت في معرض رفضها صفقة القرن بالدعوة إلى ضمان حقوق الفلسطينيين، فإنها نسيت أو تناست أنها أهدرت أبسط حقوقهم الإنسانية التي كانت مقررة لهم، كما لم تعمل على رد المظالم التي وجهت إليهم، أو توقف حملات التضييق التي تمارسها المليشيات ضدّهم بين حين وآخر.

والمنير للدهشة أكثر أن حكومة دولة فلسطين، المسؤولة عن رعاياها في المهاجر، اختارت "النأي بالنفس" عما يجري لرعاياها في العراق، ولم تسع بجدية إلى تثبيت حقوقهم التي اكتسبوها بتشريعات وقوانين سابقة. وقد نظم الفلسطينيون أكثر من مرة اعتصامات أمام سفارة بلادهم، طالبين أن تحميهم مما يعانونه من مظالم، لكنها لم تحرك ساكنا، وربما لم تصل إلى مسامعها صرخات الاحتجاج المنطلقة من المعتصمين وشكاواهم من سوء ما يلقونه.

جديد حلقات هذا المسلسل التراجيدي قرار مفوضية شؤون اللاجئين حجب تكلفة إيجار السكن الذي كانت تدفعه للأسر الفلسطينية الفقيرة التي ما تزال في العراق، وهو القرار الذي سوف يضيق الخناق عليها أكثر، وهي التي كتبت عليها أن تعيش على الكفاف، ولا تجد من يقف معها في محنتها. .. وهكذا، من تيه إلى تيه، ومن حريق إلى حريق، ومن مقتلة إلى مقتلة، يحيا فلسطينيو العراق. لا بواكي لهم، ولا يذكرهم أحد بالخير حتى يغير الله أمرا!

العربي الجديد، لندن، 2020/2/4

٣٥. لوائح الاتهام خدمت ننتياهو ..

سيفر بلوتسکر

بدأ ننتياهو حملة الانتخابات في العام 2019 من موقف ضعيف. فالانتصار السياسي في دولة ديمقراطية صعب بل متعذر في الانتخابات ثلاث مرات على التوالي وأربع مرات مع توقف. حدث كهذا نادر جداً؛ فالجمهور يتعب من أن يرى الوجوه ذاتها المرة تلو الأخرى في قيادة الدولة. من ناحية إحصائية من المسموح بالتالي الافتراض بأنه لولا الحدث الشاذ للوائح الشبهات ولوائح الاتهامات ضده لكان ننتياهو برئاسة "الليكود" سيخسر الحكم في الانتخابات، العام الماضي. من كان معنياً - سياسياً - بتغيير ننتياهو كان ينبغي له أن يتعلم شيئاً ما من قضية عمادي (ويدور الحديث أساساً عن تمويل نقليات خاصة لعائلة ننتياهو من الأموال العامة) التي كشفت عنها "يديعوت أحرونوت" في 1999.

في آذار 2000 أعلنت شرطة إسرائيل توصية لتقديم ننتياهو إلى المحاكمة الجنائية، وكان في حينه رئيس الوزراء سابقاً، بتهمة التحايل وخيانة الأمانة.

غير أن المستشار القانوني للحكومة، البروفيسور الياكيم روبنشتاين، رفض التوصية. وبدلاً منها نشر روبنشتاين كتاب شجب حاداً للغاية لسلوك بيبي وأبناء بيته.

الشجب الأخلاقي - القيمي صدح في الرأي العام بقوة شديدة، حَزَّ في الذاكرة الشعبية، ومنع ننتياهو من أن يقود "الليكود" إلى الانتصار في الانتخابات حتى 2008.

في النظام الديمقراطي فإن الزعيم السياسي الذي يخطئ ضد مصلحة العموم يعاقبه العموم. وقد عوقب بشدة.

في اثنين من الملفات الثلاثة، التي يتهم فيها ننتياهو الآن، في ملف 2000 وملف 3000، كان لدى المستشار القانوني، أفحاي مندلبليت، الخيار للتصرف بشكل مشابه.

خيار نشر شجب علني بلا مواربة وبلا مجاملة "على نمط روبنشتاين" لفساد رئيس الوزراء الذي يصرخ إلى السماء، دون التوجه إلى المحاكمة الجنائية على نمط أولمرت.

أما مندلبليت والنيابة العامة للدولة فقد قررا بشكل مختلف، لاعتبارات مهنية نقية وغير متحيزة. بالمقابل، في ملف 1000، والذي اتهم فيه بيت ننتياهو بتلقي الهدايا من رجال أعمال أغنياء بقرابة مليون شيكل، فإن الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين ترى في هذا الفعل ما ينم عن رشوة، أكثر منها مخالفة جنائية، وفي كل الأحوال سلوك غير لائق. غير أن هذا الملف بالذات طمس وكاد ينسى.

في "أزرق أبيض" أيضاً في حملته الانتخابية فضل إبراز الجانب القضائي - الجنائي لسلوك ننتياهو وأبناء بيته وليس الجانب الأخلاقي - القيمي.

ولكن تحويل الدعاية إلى قضائية لم يجد نفعا: نتائج الانتخابات، أول من أمس - حسب العينات - تظهر أن نصف الجمهور بين عموم المقترعين - ونحو 57 في المئة من الجمهور اليهودي - يرفضون أن يروا في المخالفات الجنائية المنسوبة لنتنياهو حازرا في طريقه إلى رئاسة وزراء أخرى. لقد شجعت لوائح الشبهات والاتهامات ضد نتنياهو في نهاية الأمر مؤيدي المترددين للتصويت لـ "الليكود" بقيادته.

يحتمل جداً أن تصويتهم كان سيكون مختلفاً لو وضع نتنياهو أمام الحكم الأخلاقي والقيمي لمواطني الدولة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/2/4

٣٦ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/3/3